كتاب جامع
اعترافات القلب
تحت إشراف:
رامي رؤوف
سراج سلسبيل

.

اعترافات القلب

- تدقيق لغوي: سراح سلسبيل
- تنسيق داخلي: رامي رؤوف
- تصميم الغلاف: سلام عبد الخالق
- إعداد: مجموعة مؤلفين

مقدّمة:

في أعماق كل منا، تسكن أسرار وأماني، خيبات وأحلام، حب وآلام. هذه الاعترافات التي تكمن في قلب كل إنسان، قد لا ترى النور إلا عبر الكلمات. في هذا الكتاب، نسرد لكم حكاية قلب، يكشف أسراره بكل جرأة، ويعترف بكل ما يحمله من مشاعر متناقضة.

"اعترافات القلب" ليس مجرد كتاب، بل هو رحلة في أعماق النفس البشرية، رحلة تأخذك عبر مسارات الحب والألم، الفرح والحزن، الأمل واليأس. نشارككم قصتنا، لأننا نؤمن أن في كل اعتراف، قوة للتعافي، وفي كل كلمة، سبيل للشفاء.

لعل هذه الصفحات تكون مرآة تعكس تجاربكم الخاصة، وتساعدكم على فهم أنفسكم بعمق أكبر. فإن كنتم تبحثون عن الحقيقة، والتصالح مع ذاتكم، أهلاً بكم في هذه الرحلة، حيث تبدأ القصة بمفتاح القلب، وتنتهي باعترافاته

عاشق ولهان

قد رحل، فجأة ، دون موعد، دون كلام كثير، دون حوارات مشاجرة، دون بكاء، و الأسوء من ذلك دون عودة، حدث كلّ شئ في تلك اللّيلة و الغريب في الأمر أنّني لم أتأثّر، من شدّة العجب بقيت صامتا دون حتّى أن أدافع عن نفسي، إستقبلت كلمات وداعه بأجوبة باردة، شعرت و كأنّها لعبة لا أكثر، تمثيل، خيال، كذب...، لكن دون دراية إصطدمت بجدار الحقيقة و أنّ كل شئ قد حدث في الواقع، و أنّه قد ذهب فعلا، تاركا وراءه بحور من الذّكريات التي إنفجرت في عقلي بعد مدّة من رحيله، حينها بدأت أشعر بما يدور حولي، لم يجعلني أي شيء أن أنسى، جرّبت الدّخان، المسلسلات، بل و حتّى التأمّل في الغابات دون جدوى...

جعلني الحبّ أشعر بنهاية العالم قبل حدوثها، أحترق من دون نار، غارق على اليابسة، حزين و في وجهي الإبتسامة، صاخب جدّا و أنا هادئ، و كأنّني أعيش من دون وعي، لا أعلم ماذا أفعل و أين أفعل،و كيف أفعل! جعلني الحبّ أبحر في محيط من الإكتئاب بقارب مكسور، و المشكلة أنّه لا يريد أن يغرق، يعذّبني فوق مياهه، عطشانا في عزّ المحيطات، جائعا بين كمّيات من التّونة و الأسماك، أرى كلّ شيء مشوّها بالرّغم من جمال البحر و الحيتان، و القارب لا يتقدّم كما يأبى الرّجوع.

انا..أنا عاشق ولهان في مسلسل تركي أم على أرض الواقع ، فهل يهمّ ذلك!؟ بينما الكلّ مهتم بدراسته و النّصف الآخر بأعماله، و أنا أقضي وقتي ملتهبا بنيران العشق فهل يهم ذلك!؟ألا يكفي أنّني كتبت نصّا كاملا من أجلها! أ ليست حجّة كافية لتبرير غيابي بين أراضي الواقع ، و حضوري التّام في غرفتي مع قلمي المنكسر و أوراقي المتناثرة، تبّا..أنا ذاهب إذا...

- **الكاتب: رامي رؤوف"البويرة"**

اعتراف قلبي

بين طيات المشاعر المختلطة التي اختلطت في جوفي كالشظايا. المتناثرة

التي تبعثرت في قلبي وتراكمت بين مايأسرني بالحزن وبين ما يغمرني بالسعادة

تارة اعاتب نفسي كيف سمحت للغير ان يجرح هذه النفس الطيبة

وتارة أخرى أحتضن ذاتي على صمودها رغم كل ألم ومحنة

أتلذذ مر الأوجاع بابتسامة صادقة

أتجرع الأمل الذي ينسكب على قلبي مع كل أذية

أضمد جراحي اللعينة العميقة

التي تنزف وتنزف ولكلامي غير صاغية

تراكمت واختلطت الأحاسيس في كل لحظة

منها ماتكون احاسيس عابرة

وأخرى لسائر أيامي سائدة

تجعلني بين عواصفها شاردة

في كل مرة أخبر قلبي أني فتاة واعية

وأني بأخلاقي مميزة كالنجوم لامعة

جريئة في معارك الحياة قائدة

اعترافي لقلبي كان أنني فتاة للخير ناصحة

وللغير محبة صادقة

لا تؤذي أحد فهي الرفيقة الدائمة

- **الكاتبة: حنان معمري "بسكرة"**

عشقتك بصدفة اللّقاء

عشقتك و عشقت كل تفاصيلك

صدفة التقيتك

فأصبحت في مخيلتي بنظرة ساحرة من عيونك

لا أدري كيف حصل هذا ،لكنه حصل وأدمنت قربك

تلاقت دروبنا متصادمة في كل مرة صادفتك

لا أدري أأنت حقا من طلبته من خالقي ذات يوم

أأنت حقا ما دعيته وتمنيته في ذلك اليوم

لكن ما أعلمه أنه انت الحلم

الذي طالما انتظره بكل شوق وصبر

لينسيني اوجاع الحياة ويشرق في عالمي فيكون النور

النور الذي كان يقيني في كل آهاتي واوجاعي فيلهمني بالسرور

عشقت النظر الى تلك العيون

وادمنت عطرك الذي يلمس الجفون

احببتك بصدق وحبي كان حب الجنون

آه على قلبي وآه على تلك العيون

التي تلمع من بعيد ،فكل من رآه يصبح بها مفتون

عيون البراءة وفيها الصدق مدفون

أحببتك وحبي لا يعلمه سوى خالق الكون
أسميتك بساحر العيون

فأنت من أسرتني وأصبتني بالجنون

عندما أراك ينبض قلبي فينسيني من أكون

أحقا انا وقعت في بحر عشقك وأنا لا اعرف كيف أعوم

اخاف بعدك فتختفي ضحكتي ويعتم عليا الألم

فيصعب عليا التأقلم

بدونك أنهار وربما افشل

وفيموت بداخلي الأمل

- **الكاتبة:حنان معمري"بسكرة"**

الإعتراف

اود السلام لروحي لكن قلبي يأبى الكلام أريد الإعتراف لكن عقلي يرفض التفكير ماالحل ،فأنا غارقة في الأوهام أريدك قربي لكنك اعتمدت أسلوب الصد ،وكبريائي العنيد يهتم بحفظ شكلي أمام الناس ،انت؟نعم انت أريد المجازفة والاعتراف أريد إخبارك وإخبار العالم بأسره أن الفراق صعب وأن الحياة بدونك ظلام والبيت بدونك سجن قاتم ،حررني اسعفني من قيد حبك أنجدني فأنت الملاذ الآمن وفراقك اقسى من الحجر واجمل اللحظات كانت معك وشريط الذكريات يمر أمامي كل دقيقة وكل ثانية فحبك مغروس في قلبي يأبى الزوال بالرغم من رفضك فأنا سأكسر قيودي وأتحرر من تعصبي سأعترف بالتأكيد وأجلب السلام لروحي وأطلق العنان لقوتي إن كان قلبي رافض فلساني سريع قائل فحبك كشجرة التين عمرها آلاف السنين . سأعترف فحبك في قلبي لايخمد كالبركان الثائر توقف لم اعد اريد التفكير بل سأنفذ دون تردد من أجل راحتي النفسية، لم اعد اطيق البعد عنك انت انغام تتراقص على قلبي انت موج في بحري ،كيف لا وانت نبع سعادتي بصمتك ذاك وبرودة قلبك تطلب مني الابتعاد ! كيف ابتعد عنك ؟ وانا ببعدك جسد بلا روح كيف امضي في طريقي بدونك فأنت النور الذي أبصر به الحياة حتى وإن كان فراقك مقدرا سأعترف وأجلب الأمل والسلام لحياتي.

- **الكاتبة: سراح سلسبيل "المسيلة"**

زواج أبي

في إحدى الليالي الحارة من شهر جويلية وبينما نحن جلوس بلغنا خبر لم أكن أتوقع سماعه يوماً وهو زواج أبي ،فقد أصابتني صدمة كبيرة من هول ماسمعت ولم ألبث لحظة حتي بدأت دموعي تتساقط وقلبي يخفق بسرعة ،ماهذا ؟كيف ولماذا ؟؟؟ظهرت أمامي آلاف الأسئلة التي لم أجد لها إجابة ،حاولت بعد ذلك النوم لكن مع ذلك الهدوء لم أجد سوي شريط الذكريات واللحظات يمر أمامي وهنا أحسست بالانكسار والوحدة ،وأدركت أني خذلت من أقرب شخص كيف لا وهو الذي كنت أعتبره سندي والأبشع في هذه القصة هو أنه خذل قلبا أحبه وكسر ظهرا كان من الممكن أن يسند به نفسه ذات يوم ,سجل الخاء خوف والذال ذقت ذرعا بكم الام الم لايزال يخيم علي واتذكره والنون نسيان للماضي تجاهله بكل تفاصيله تناسي للحاضر تفكير بالمستقبل ، هههههه أظن أن هذا حلم سأنام نعم سأنام وسوف يختفي هذا الكابوس المؤلم .

الوقت بطيء ماهذا !
دقيقة مرت بالف ساعة وساعة بالف شهر لحظة مرت كخيال تهيآت من العدم تأتي في الاحلام لكن هيهات هذا استيقظت وأدركت حقيقة الأمر بعد سقوط غير مسبوق والحقيقة أنها ليست بخيال أنه تزوج بالفعل ودمر نفسيتي وأرهق عقلي بالتفكير ،فقد بت غارقة في الأوهام كنت أريدك أن تبقي دائماً،
لكنك فضلت الابتعاد والتخلي ورمي كل شيء ولهذا سأتوقف وأبتعد فكبريائي العنيد يأبي المحاولة ويرفض الش

فقة لهذا سأنسحب وأترك المجال لك ،فقد اخترت طريقك دون اللجوء إلي السؤال والاستئذان ،وقد فضلت إمرأة غريبة عن أشخاص مقربين ،فلك ماشئت نحن سنتجاوز الأمر ونتقبل الواقع كما هو ، لكن كمية الالم والحسرة التي تركتنا نتجرعها ستندم عليها في وقت لن ينفع فيه الندم .
رسالة لكل قارئ ، عندما تكون أوجاعنا أعمق من الثمانية والعشرون حرفا لايسعنا إلا الصمت والدعاء ،فالكلام حينها يفقد معناه وأثره ومهما ضاقت بك الدنيا تذكر أن الله سبحانه معنا ولن ينسانا كما يفعل بعض البشر فالتعلق هو سبب كل المشاكل في حياتنا .

- **الكاتبة: سراح سلسبيل "المسيلة"**

اعتراف خفي

انت تتألم كثيرا نادم على كل شى مر بك فى حياتك لا تعرف ماذا تفعل حائر من ما مر بك وتحدث نفسك كل يوم لماذا مر بك كل هذا ما ذنبى لماذا يحصل لى هذا لماذا انا ولماذا لا يحدث لى هذا انا ,حسنا تصارح مع نفسك اخبر قلبك ان كل هذا حدث بسسبه حدث بسبب انه طيب حدث بسبب انه ضعيف حدث بسبب انه سريع التاثر انه قلبك نعم انه انت ياقلب بسبك احب وبسببك اترك لقد واجهت كل الدنيا من اجلك من اجل أحاسيسك من اجل ما تشعر به انه انت ياقلب سبب كل ما يحصل لى سبب كل ما امر به انت كنت معى فى كل لحظة من لحظات حياتى ولكن انت ابضا كنت سببا لمعاناتي وسبب في كل أوجاعى انت يا قلب سبب كل افراحى وابتسامتى ابتسمت لانك تحملت معى كل شى تحملت معى ما لا يقدر عقلى على تحمله نعم عقلى نفسه لن يستطع التحمل لكن انت كنت كالحديد تحملت كل شى عنى كنت افرح فتفرح احزن فتحزن ابكى فتبكى , كل لحظاتى كانت معك كنت معى فى كل مكان ولهذا ايها القلب الكسير فالترقد بسلام

- **الكاتبة: هبة عمر محمد"السودان"**

الزمرد

في باب حارتنا ,شخص عجوز شمطاء أراها كل صباح كلنا نظرنا إليها مسكنا الرعب و أيدينا ترتجف طوال السنين و نحن نشتكي منها تعب الجار و الجارة و العامل و العابر, عجوز أرهقتنا جعلتنا مرهقين فكريا عقائديا

ننظر إليها بنظرة «متى يحين ذهابك» أردنا التحرر و لكن عجوز شمطاء في حارتنا كلما حاربناها زادت جرئة في ذاك المكان في كل مرة نفشل في تخطيها بعد سنين و دهر بعد 12 عشر سنة و يوم أرهقنا الإرهاق ,غدرت العجوز و عاد السلام لحينا و مالي أقول أنها تمثل«الخوف» الذي يكون مع الإنسان و يعرقل خطواته خاصة مع فتاة أرادت أن تحلق في سماء احلامها تحررت من الخوف شتان ما كانت الحياة أدارت رأسها

مالي قوله أننا إنتصرنا على حرب دام سنين

ذهبت العجوز الشمطاء و عادت الحياة الأقحوانية المليئة بالزمرد.

- **الكاتبة: العلواني رادية"البويرة,بشلول"**

عودة صالحة

كنت أواجه مشاعر مختلطة في قلبي حتى عقدت العزم على زيارة طبيب نفسي لأنني ذقت ذرعا من هذا الحال,لم تفدني زيارة الطبيب على كل حال لأنه قال لي منذ زيارتي الأولى أنني أمتلك الكثير من المشاعر المحزنة ومعضمها أنا لن أستطيع البوح له بها مهما فعل,فعرض علي إقتراح وهو أنه يجب علي قضاء وقتي في شئ جديد أتمكن به من التخلص من تلك المشاعر التي بسبب ها تعرضت إلى إكتئاب حاد كهواية أو رياضة جديدة,عدت إلى منزلي بعد تلك المقابلة وجلست على سرير وأخذت أتصفح هاتفي حتى ظهر لي منشور يضم مجموعة من الإقتباسات من مختلف الروايات والكتب المشهورة في تلك الفترة ,حتى لفت ناظري اقتباس ,هذا الاقتباس أرجع لي شيئا كان "يابنتي إن الله يجيب دعوة الداعي إذا دعاه"يقول: وكأن روحي <<الايمان>>يطمن قلبي منذ زمن طويل ولكنني كنت مستهترة به وهو عادت إلي في تلك اللحظة .تعوذت من الشيطان وحمدت الله وهممت الوضوء وصليت صلاتي بعد إنقطاعي المفاجئ عنها بسبب الشيطان الذي هزمني,دعيت الله لكي يزيل عني ثقل همي ,وعندما انتهيت شعرت أن حجرا كان فوقي منذ مدة والآن أحسست بالراحة فجأة ,حملت تلك الرواية وبقيت طول اليوم أقرأ في سلسلاتها حتى أذن الفجر ,ذهبت وقمت صلاتي وقمت بالدعاء إلى الخالق الرحيم والغفور لكي يمنحي الهدايا وأكفر عن ذنوبي,قرأت القرآن بعد ذالك وحفظت بعضها بتلاوتها عدة مرات,بعد ذالك أخذت قلما وورقة وظللت أكتب مشاعري التي كانت تملأ وتألم قلبي بشكل كبير فيما مضى ,عند أول الصباح اتصل بي طبيبي وأخبرني أنه وجد لي حلا لحالتي وأنه يوجد جلسات تضم مجموعة من النساء وهي عبارة عن دورة يقمن بها لكي يفشين مشاعرهم لبعض ,فقلت له قبل أن يكمل حديثه أنني ما عدت أحتاج إلى أحد من تلك المقابلات أو مقابلته هو حتى وأنني وجدة الشئ المفقود في وهو إيماني بالله فهو الذي يعلم ما في الصدور بدون قول أي شيء وأن أتذكر تلك المشاعر المحزنة ومعضمها أنا, فأنا الآن لا أحتاج لكي أبوح لأحد لن يفهمني وسيقوم فقط بالشفقة علي بدافع عمله ,فالآن أدركت أن الله هو الذي سيخفف علي ثقل الحياة فهذا مجرد إقبال منها,وأتمنى منك أن تأخذ هذه النصيحة وتخبر بها تلك النساء المنظمات "أن الله يجيب دعوة الداعي إذا دعاه..."إلى تلك المقابلة وكذالك مرضاك:

.....وشكرا_

الكاتبة:نسرين بن يحي "الجزائر

همسات الرّوح

في أعماق قلبي حيث يسكنني صَمت عميق وتتراقصُ أفكارًا سرمدية ،هناك حيث يَختبئ الحُلم كظلٍ خفي ، تتجمع اعترافات لم تجد مخرجًا غير نبضَات قلبي المتَسارعة، لقد عشْت وفي أشد اللحظات قساوةً،حيث تنْهمر دمُوعي في صَمت وتكْتوي رُوحي بنار الألم، كانت هُناك أحاديث خافتة مع نفسي وهمسات ملؤها الأمل للتحرر من هذا الألم الذي أسكنني، تلك الأحاديث تزَاكمت في زَوايا عقلي وروحي لم تجد صَدى للإعتراف ،كانت كغيوم مثقلة بمشاعر مهمشة تَحمل في طيَاتها رعُود الألم وبروق الندم...لا تنتظر سوى لَحظة التفجير لتمطر كل ما فيها ،مشاعر تَعانقت مع الزمان، وتشَكلت في رحلة كان فيها الفرَح بحذر ،مع كل نَبضة يتحدث قلبي عن لحظات كان فيها الصُمود سَيد المواقف ،حيث تمسكتُ بخيوطِ الأمل الرفيعة وصنعْتُ من الألم جسرًا ومنارة تضيء دروبي المُظلمة ...

ها أنا أعترف اليَوم وبكل جرأة وصَراحة، عن عُمق الألم وعذوبة الأمل، تعلمت كيف أجعل من النيران لهبًا للنُضج ،ومن تُربة اليأس زُهورًا للأمل ،وأن أبْني جسُورا نحو فَهم أعمق للحَياة موصولا بإيمان راسِخ وأن بَعد العُسر يسرًا ،وبعد الليل فجْر يبزُغ بنور جديد.

- **الكاتبة: نور الهدى فلوس"أم البواقي"**

ذكريات مضت بسرعة

في روضة الزهور

يتغنى نسيم الحنين

في حديقة البهجة يعلو

صوت الأنين

في كنف اللقاء

يزداد الشوق الحزين

يرسم ضحكة على الشفاه والجبين

يرصد العطر الجميل

ينشد أغاني الحب والسلام

يقول تعالوا نبتهج

تعالوا ننسى ألمًا مضى

كل حين

تعالوا نسرد حكاياتٍ

عن حياة العسر التي انقضت تنهدًا

عن قدوم الربيع

تعالوا نرسوا ونطفوا

كزورق النجاة

في موج البحار

في العواصف الهوجاء

في نجوم الليل المضيئة

في كواكب متلألأة

في ضوء القمر

في وقت السهر

في كل غروب مستقر

في كل لقاء يُنتظر

في ابتهالات الأطفال

في ودهم وسعيهم

تعالوا نغني

أجمل أنشودة لهم

كنا نحن ولازلنا

نعيش زمنًا مضى

حمل أجمل وأبهى الذكريات

في الصغر حتى الكبر

- **الكاتبة: عائشة عزوار"قسنطينة"**

إبنة معلّمي

لا الكلام لا الضحك ولا الطرفة لا شيء يفرحني من قلبي، تكونت لدي مناعة قوية ضد الإنبهار ولا تُلفت انتباهي الاحداث فأنا غارقة حيث لم يصل احد الى ذالك الجزء مني ، ذاك الجزء ماخلف الكواليس، ذاك الجزء المدرب لتلقي الصدمات الكبيرة ، ماوراء اللامبالاة أنا ذائبة في التفاصيل ، يروونني باردة ، وانا انصهر حرارة من داخلي ، لم يكلفوا انفسهم ليفهموني حتى لم يتجرأ احد منهم ليتقدم ويخرجني من شجار افكاري واضطراب مشاعري ، كنت دائما اخفى حطامي لكي لا يراه الحاقدون فيفرحوا ، واعاتب عيناي اللتانِ تفضحانني أحياناً ، لا اعلم لماذا لكني كنت في داخلي اتوقع منهم الكثير ، كثيراً من الاهتمام كثيراً من التضحية ، وكثيراً من التمسك ، لكني ادركت مدى هشاشة عظام كتوفهم وأنها لاتصلح للإتكاء عليها ، ادركت أيضاً مدى هشاشة قلبي ، ورقة عيناي .

حقاً شكراً لك ياأبي لأنك علمتني الصمود قبل الرقة ، والتحمل قبل الإنتباه ، ربما لم اقلها لك يوماً لكني مدينة لكَ بكل شيء ، لولا أنك أعطيتني نظرية الحياة طازجة لما انتفعت بها بعد فسادها ، وها أنا الآن اطبق النظرية فقد انهيت طَور التعَلُم ، أحب طريقة تعاملك مع المعضلات حتى اجدتُ تقليدها والاقتداء بها ، كنت اراقب كل ماتفعله حتى تعابير وجهك كنتُ أجيد تقليدها ، أتذكر يا أبي حين أتيتك ذات مساء وقلت لك

- لا اريد أن أدرس

فلم تعطي اي ردة فعل

فكررتها لك ثانيةً فقلت لي حينها

- انتِ لا تعرفين شيئا صغيرتي أنتِ فقط تتذمرين لأنك لاتحبين المعلمة لكن صدقيني لن يندم معكِ احدٌ غداً ستتمنين لو انكِ لم تقولى هذا الكلام

وسألتني ماذا ستفعلي في المنزل لو سمحت لك بترك المدرسة ؟

اجبتك

- سألعب مع اخي الرضيع وانام حتى الثامنة صباحاً واجد وقتاً كافياً للتلفاز

- هذا كله لن يسعدك مدة طويلة بمجرد ان تفعلي كل هذا ستملين منه وتبحثين عن وسيلة اخرى تفرغين فيها ضياعك ، أن ما ينفعك هو هدف تحددينه لتسيري عليه ولو أنك اخبرتني بترك المدرسة لهدف لسمحت لك ، لكن عدم وجود هدف هو الذى يجعل حياتك فارغة ولا مقياس لضبطها ، يبنتي ان لم تحددي هدفك من الآن فستضِلّي الطريق غداً .

وأنا قلت هذا الكلام لأرى رد فعلك فابهرتني حقاً يا أبي إذا انك لم تصرخ ولم تعدد مادفعته لي في السنوات الماضية . حقاً يا أبي ستظل بطلي وملهمي .

ومنذ ذلك اليوم وانا أبحث عن ذاتي عن اهدافي عن من أكون انا الشاعرة ام الفنانة ام الكاتبة ، وياتري ماذا اريد من هذه الحياة .

وبعدك يا أبي لم يقل لي احد ما قلته لي كلهم حاولوا تحطيمي ، وتدمير سقف طموحاتي ، لكني لن اسمح لهم يا أبي وسأكون كما اردتني .

وعاهدت نفسي أن لا اتراجع عن شيء ارتده ولا اتعلق بشيء ليس لي فاصبحت ازن الامور بميزان عقلي اولاً . واقسمتُ أن انتصر على هذه الظروف

وليضرب اليأس رأسه بالحائط

- **الكاتبة: عبير عمر ابراهيم" السودان"**

ذكريات الوداع:

في أعماق الليل، تتسلل الذكريات كأشباحٍ هادئة إلى غرفة قلبي المظلمة ، لم تكن وداعاتكم مجرد لحظات عابرة، بل كانت ملحمة من الصداقة تغزو كل مساحات حياتي، كان كل واحد منكم نجمًا يضيء سماء روحي، ينثر السعادة والحب في كل زاوية أخطوها ،لم تكن الأيام الأولى بعد رحيلكم سوى مرايا تعكس وجوهًا غائبة، حيث كان الصمت يصارع الذكريات المؤلمة والفراغ ينبض بقسوة في كل ضلوع قلبي، كانت لحظات الحنين تتسلل إلى كل ركن من اركان غرفتي، تحمل معها صدى أصواتكم وابتساماتكم التي لم تغادرني أبدًا ،بينما تتلاشى صوركم المشرقة من عقلي، أشعر بأنني أحتاج إلى استكشاف كل مشهد، كل كلمة، وكل ابتسامة أعطيتموها لي كانت كلماتكم وأفعالكم ليست مجرد تجارب، بل كانت دروسًا حياتية تغني روحي وتملأها بالحنان والدفء ومع كل نسيم يعصف بأمواج الحزن، أتذكركم وأسترجع لحظاتنا الثمينة ،كيف يمكن للزمن أن يمحو بسهولة كل ما بنيناه معًا؟ كيف يمكن للفراغ أن يحل محل كل تفاصيلكم الدقيقة والجميلة؟

ولكن في عمق هذا الفراغ، أجد القوة لأستمر. أجد الأمل في الذكريات التي تجعلني أشعر بوجودكم بين يدي. فكلما أغلقت عيني، أرى أنني محاطة بحبكم الذي يحيط بي ويحميني من كل صدمة وحزن

لن يكن الوداع الأخير هو نهاية القصة. بل هو بداية جديدة لذكريات تعيدني إلى لحظات الفرح والسعادة. فأنتم لم تغادروا، بل بقيتم معي كجزء لا يتجزأ من روحي، حيثما كنتم، ودائمًا.

- **الكاتبة: أمل المجدول"المغرب"**

رحلة الرّوح: حقيقة مكتشفة

كنتم أود أن أحييكم وأضحك عليكم ببعض من الكلمات الكاذبة التي تعبر عن غريزتنا البشرية لك إنكسر فؤادي و فضلت أن أكون صريحا و أخبركم الحقيقة المشؤومة

في عمر يدعى بعمر الزهور, أعيش أنا النبتة الضارة وسط هذا الحقل،المشكلة لا أستطيع أن أعيش مع هذه الأزهار الخرقاء،فكلما رأيت هذه الأزهار إرتسمت لي لوحة،هي لزخة مملوءة بالخبث و القهر هي لوحة ألوانها مصالح الآخرين و تقاصيلها الرغبة في العيش السعيد ووقعها الرسام بكل جرأة كاتب تحتها لوحة البشرية و هي أكثر اللوحات فضاعة أتعلمون ماذا لايمكنني أن أتحدث عن الإنسانية ولازال أشخاص يعيشون مع أضدادهم الطيبون مع الأشرار ..... الصادقون مع الكاذبون و هم يقطنون تحت سقف واحد يسمى بالكرة الأرضية لماذا يوجد أناس يكننون لأخوانهم البغض و الحسد؟ لماذا يوجد العديد من المعاناة و الآلام تحت هذا السقف اللعين رغم ان لكل مشكلة حلها فالعلاج الوحيد هو وجود أشخاص أو أفراد مخلصين و صادقين لمواجهة هذا الألم على الأقل وجودهم معك يعني تقسيم تلك المعاناة ،إن الإخلاص و الصدق صفات لا تكاد تظهر في مجتمعنا لقد كثر الكراهية،الكذب و الخيانة كما يوجد أشخاص يظهرون في كل يوم بوجه معتوه مختلف و تتناسب وجوهم الفاسقة مع حالاتهم فإن إحتاجوك نزعوا ستارهم و أظهروا لك جانبهم المشرق و المزهر و إن إحتجتهم غطوا أنفسهم بستار منسوج بأبدع الحيل و الأكاذيب و بالطبع سترى ما وراء الستار في كل نهاية، إن هذه الكلمات ليست مجرد حبر على ورق بل أحاسيس أشعر بها بمجرد النظر في هذه الحيوانات ذات العقول أو أريد أن أسميهم بالحثالة قد يحتاج البعض إلى حضن صادق أو محادثة بسيطة لتغيير نفسيته بدلا من أدوية مصنوعة من طرف مجانين سحقا ماذا تنتظر من أشخاص إذا زعم أحدهم الإنتحار ساعدوه بنشره على هواتفهم الغبية، الأن أدركت حقا ما كان دوستويفكي يقصده في روايته لقد ظنوا أن أحاديثه كانت من شخص مريض نفسي إلا أنه كان على دراية لهم و لحيلتهم و رأى اللوحة من المنظور الصحيح

في النهاية لقد اتخذت الماء مشروبي المفضل لأنه لا شيء لا لون لا رائحة على الأقل إنه صريح و يُظهر دائما جوهره فقط أود أن أكون وحيدا رجاءا إتركوني وحدي.

- **الكاتب: ربوحي يوسف "الشلف"**

إنّ بعد الظنّ إثم

في مساء يوم الثلاثاء، كنا نجلس في سيارة عائلية ذاهبين إلى قاعة الأفراح؛ فاليوم زواج ابن العمة، وكنت أجلس وحيدة بجوار النافذة، وأنا أنظر إلى السماء ودموعي تنهمر كالشلال ولا أحد يشعر بي، كانت تجلس بجواري زوجة أخي، وأمي وأبي في الأمام وأختي وأخي وعمتي في الخلف وأولاد عمتي، ومنهم صديقتي ورفيقة دربي، وهم يتحدثون ويضحكون بسعادة بالغة، ولا أحد يبالي بوجودي، بإستثناء فتاة لم اتوقع منها أن تهتم لأمري، والتى لم تكون سوى ابنة العمة، التي تشبهني، فأنا وهي منعزلان عن العالم وكأننا لا ننتمي إليه، فهي نفس الفتاة التي ظلمتها حينما وضعتها في روايتي الأولى في صورة فتاة سيئة؛ وذلك لسبب أن ابن العم كان يحبني منذ الصغر، وهي أيضًا تحبه بشدة، أما أنا فلا أحبّه ولا يعني لي شيء، ورفضته مرارًا وتكرارًا وهو يريدني، وحينما علم أنها تحبه؛ قبل حبها ولم يرفضها، وظل يحادثها ويخبرها أنه يحبها، واستمر في خداعها مدة من الزمن جعلها تعشقة فوق العشق عشقًا، وحينما أراد الزواج تقدم لي ورفض أن يتقدم لفتاة تحدث معها سرًا دون علم أهلها حتي وأن كانت هذه الفتاة ابنة عمته، وأنا بالطبع رفضته ليس من أجلها ولكن من أجلي فأنا لا أحبه، وتزوج هو فتاة أخرى، جعلته يبكي ندمًا على ما فعل، ومع ذلك ما زال يتقرب مني ويريدني وهي تريده، وابتعدنا أنا وهي عن كل تجمعات العائلة لكي لا نراه ولكن اليوم زواج اخيها وأبي أجبرني على الحضور، وتقابلنا اليوم وأنا حزينة ووحيدة الكل بجواري؛ ولا أحد يشعر بي؛ سواها، حدثتني كثيرًا؛ لكي تطمّئن أني بخير، وأنا أخبرها أن كل شيءً على ما يرام، وظلت تسأل اختي واخي ما بي؟ والكل يخبرها أني بخير؛ ولكن هي لا تصدق فهي رأت دمّوعي التي حاولت أن أخفيها عن أعين الجميع، وحينما وصلنا امسكت يدي وذهبت بي إلي مكان منعزل عن الأعين، وقالت: بنبرة حنونة وبصيغة أمر: ما بكِ؟

انهمرت دمّوعي وقلت: لا أعلم ما بي! ولكني أشعر بالوحدة؛ رغم هذا الكم الهائل من البشر، قالت: الوحدة ليس لها علاقة بكل هذا، فيمكنك أن تشعري بأن العالم أجمع يعانقك، لوجود شخص واحد بجانبك، والعكس صحيح قلت: صدقتي، قالت: لا تحزني يا عزيزتي فالحزن لا يليق بكِ، اتركي كل شيء في ودائع الله، فهي لا تضيع أبدًا، أبتسمت لها وعانقتها.

وقلت: تعلمت الآن أني لا أظن بأحد ظن السوء، لمجرد أنه يريد أن يبتعد عن الجميع، ففي العزله راحة لا أحد يعلمها، كنت مخطئة في كل شيء ولذلك أعتذر منكِ، فأنت الوحيدة التي أخطأت بحقها وعانقتني لكي تخفف آلامي.

- **الكاتبة: جيهان فاضل"مصر"**

دموع فرح

الساعة الآن الواحدة بعد منتصف الليل، كنت أجلس بجوار نافذتي ودموعي تنهمر كـ أمطار ديسمبر المؤلمة التي دمرت آلاف البيوت وشردت ميئات الناس ، وقلبي يؤلمني وعقلي عاجز لا يستطيع أن يفعل شيء، فحينما تشرق الشمس ستحمل معها خنجرًا مسموم سيغرز في قلبي، الآن في الصباح سيأتي ذاك المغفل والذي يدعى"عريس" لشراء الذهب سويا , أحمق ترك حبيبته لأنه يقول كباقي الرجال لا أتزوج فتاة تحدثت إليها سرًا، وهي التي عشقته حد النخاع، أما أنا لا أريده وأبغض رؤيته بشدة، حاولت مرارًا وتكرارًا اقناعهم بأني لا أريده؛ ولكن ماذا تفعل فتاة صغيرة ضعيفة أمام عائلتها سوى الخضوع للأمر، فنظرت إلى السماء وخرجت مني كلمة واحدة حملت كل معاني الألم "يالله" ثم نظرت للهاتف بيدي وجلست اتصفح صفحات الفيس بوك ومازلت دموعي تنهمر، فأتى اشعار لي يقول"أشخاص قد تعرفهم" فأنتفض قلبي حينما رأيت للمرة الأولى صورة الرجل الوحيد الذي أعشقه حد الألم أمام عيني، فلم أشعر إلا بصدا ضحكاتي التي ترن في أرجاء الغرفة، ودموعي تتساقط على هاتفي، استجاب الله لي بتلك السرعة هذه اشارة أن الله لن يتركني أتألم بمفردي فارسل لي هذا ليجعلني أشعر أن القادم خير، وبدون إذن مسبق مني، قام عقلي بترجمة ما يريده قلبي باعطاء الاوامر بالضغط على صورته يالله كم يبدو جميل ذلك المخلوق، كأن الله وضع جمال الكون به، انهمرت دموعي مرة آخرى؛ ولكن تلك المرة دموع فرح، هو أعزب، أعزب يالله هو لي، أنا لا أريد غيره ، الآن وجدت شيء يجعلني أقوى لن اسمح لحياتي أن تنتهي مع شخص مريض كهذا المغفل، ولن اترك الرجل الوحيد الذي جعلني أبتسم دون أن يفعل شيء، سأنتظره ما دمت على قيد الحياة؛ سأنتظره، وادعوا الله كثيرًا ان يجمعني به، ويحفظني له ويحفظه لي، إلى أن يكتب الله لنا اللقاء، ولن أنساه مادام قلبي ينبض وسأبقى انتظره للأبد.

- **الكاتبة:جيهان فاضل "مصر"**

صوت داخل رأسي

_ "أيها الصديق، هل لا زالت ذكراها تقتحم سكون ليلك؟ هل لا تزال تلك الابتسامة الساذجة تلقي بشباكها على عقلك المشتت؟ تماماً كأوراق الخريف التي لا تقوى على مفارقة الشجرة، هل قلبك يرفض أن يبدد طيفها مع نسمات الماضي، مُتجاهلاً خيانتها التي طُبعت ببصمات قاسية على نسيج روحك؟ أي قدر من الولاء هذا الذي تحتفظ به، وقد جعلت من قلبك أرضًا خصبةً للعبث والنكران!"

صَدِق الهمس الأثير في أعماقي... إن قيمتها لا تساوي مقدار ذرة ضوء في دهاليز الفراغ العميقة.

_ أُريد أن ألعب لعبة النسيان بذكرياتكما المتشابكة، لعلي أُزيل عنك غبار التعلق. لكن مهلاً، "في تلك الأيام البعيدة، حين كنتما معًا، همست الرياح بأنها أحبتك. أهو حُب حقيقي أم إعجاب شاحب يزول بزوال الأغنية التي طالما رددتماها حتى مللتم لحنها ودفنتموها في مدافن النسيان".

وها أنا أدعوك لتردد نغمة النسيان هذه المرة أيضًا. ليست مهمة مستحيلة، فقط دع صورتها تُبحر في لجة الإهمال، انسى كل التفاصيل التي رسمتموها معًا، دع نسيانها يُصبح فنًا تجيده.

تذكر فقط كيف اختتمتما الفصل الأخير من مسرحيتكم، ومن كان عرّاب الفراق ومن نسج خيوط الوداع دون ندم. استحضر الكلمات القاسية كل صباح لتحصن قلبك من ضعف عابر قد يساورك، فحقًا، هي كمعتقدات قديمة؛ لم تحمل إلا القليل من النور في غمرة الظلام.

أيا لعنة الأقدار! توهمت أنك كسبت جائزةً كبرى لكنك في حقيقة الأمر صرت خيالًا منسيًا في ملحمتها الجديدة.

"يُصافحها بكلمات الإعجاب، يكللها بلقب ملاك الحضور. ومن زاوية أخرى، ها هو يتهمك بعدم إدراك الحب الذي ضيعته."

لكن هنا، وللحظة واحدة، دع المفارقات تنفخ النور إلى قلعة هواجسك. تلك الكلمة "انتهى"، ألم تطلق في صميمك تيارات من الذكريات تُشعل فيك نيران القلق مجدداً؟ تساءل الآن، "ما الذي سيأتي بعد؟"

دعني، كما في كل مرة، أُهديك الجواب اليقين "الآن أنت غريب في عالمها، بعيد كل البعد عن دوائرها المُحكمة."

التفكير في هذا صادم، أليس كذلك؟ كيف يُصبح من شاركته أدق أسرارك وأدفأ أحلامك، غريباً كأنه لم يكن موجوداً في دائرة حياتك يومًا!

أيها الرفيق، لا تُلق بالًا! فهي، بكل بساطة، عاصفة مرَّت واستقرت، وأنت من لن يتوقف عندها. لا تُلق بالاً وإن تقاطعت نظراتكم، فقد كانت دومًا تتقن فن التجاهل ببراعة. اصنع من قلبك قصراً لا يُهزم، يقف على أرضية الحكمة الصلبة. وهي، ماذا بنت؟ سوى زيفاً تُتقن حبك خيوطه بإتقان. لذلك، لا تُلقي بالًا.

- **الكاتب: سلام عبد الخالق "الجزائر"**

أين أنت

أهكذا يصبح الكون عند إمساكي بالقلم لأكتب !

أحقا يتحد الكون كله ضدي !

احاول نسيانك أما انت فقد اتيت في مخيلتي

فاصبحت الورقة بحيرة

اما الحبر فصار دما أَخُطُ به في تلك البحيرة

عروقي جفت ولكن البحيرة لم تتلون

بقيت زرقاء كزرقت السماء في يوم ربيعي جميل

آه كتبت بكل جروحي وبكل دمائي ولم يصلني سؤال واحد منك ،

، نبضات قلبي تتباطئ

أشعر وكأني على حافة الموت

موت بطيئ يقتلني

وكأني شربت سما

فحقا كان حبك كالسم في داخلي ولقد فزت وقتلتني.

- **الكاتبة: صابرينال بكير" الجزائر"**

خذلان رفيقة

في مكان ما وفي زمان أجلس قرب مدفأتي أحتسي كوب قهوتي السوداء، وبين يدي كتاب أكل عليه الدهر وشرب

أتذكر الماضي بحسرة والمواقف التي عشتها بألم شديد فتشمئز نفسي من ذكرى هذا الماضي اللعين،

أه لك يا دنيا لم ترأفي بحال هذه الفتاة الوضيعة التي تريد من الدنيا سوى عيشا رغيدا كفيلا بأن تعيش في سرور وغبطة

ولكنك كنت دوما تفاجئينني بالصفعات المتتالية وكأنك تقولين لي من أنت حتى تواجهينني أنت مجرد حشرة لا حول لها ولا قوة أما عني فالجميع يريدني والقليل فقط من ينالني ولكن انا لا ألومك حقا بل ألوم نفسي وعلى اختياراتي الفاشلة وعلى أناس وضعت فيهم ثقة عمياء أعمت بصيرتي لدرجة أني أمنتهم على روحي المتعبة،

ومن بينهم صديقة روحي التي تركتني في أصعب أوقاتي التي كنت فيها حقا أحتاج لمن يواسيني ويضمد جروحي

ولكن لماذا تركتني ألم نتعاهد على البقاء معا طول هذه الحياة؟

لقد أمنتك على حياتي على مشاعري على قلبي ولكنك إتستهزأتي بها وضربتها عرض الحائط

ولكن بماذا أخطأت معك لم أكون سوى فتاة أحبت صديقتها كما ينبغي لصديقة أن تحب خليلة روحها ولكنك بتركك لي حطمتي كل مابنيناه.

أنت تعلمين أني فتاة ضعيفة كسيرة الخاطر لا تقوى على مواجهة مصاعب الدنيا ولا أملك في الدنيا سواك لماذا إذا ؟

لقد توقعت من الجميع هذا الخذلان والابتعاد ولكن لم يخطر ببالي أنك من سيأتي يوم وتتركيني فيه!

ربما لأنني تعلقت بك كثيرا لدرجة اني لا أطيق فراقك

انت لم تكوني فقط صديقي بل كنتي لي الحياة بأكملها

ولكني الان لا الومك حقا على تركي لأني حقا فتاة لا أطاق تخلى الجميع عني فكيف لك ان تتحمليني ؟

ولكن باب قلبي لم يغلق لك بل هو ينتظر عودتك على أحر من الجمر لتداوي جروحه ،

وانت تلملمي شتات نفسي

فروحي تتوق لمعانقتك

وسأنسى مافعلتي بي

فأنا حقا أحبك من صميم قلبي!

لذلك عودي.

- **الكاتبة: سماح بوغرارة "الجزائر"**

خزعبلات

أتقصد سبب سجننا هنا ، هنالك في اللا مكان ، نفعل الجرائم لا بل نحن نزرع ورودا في منزلنا ، نعم ثم امست مكان للسكيرين أمثالي ، كذبة ان جميعنا بشر ، هه أمي ، أعرف انت تجزمين بأن هذا ليس ابنكي ولا يشبه الشاب الذي كنت ترينه يوما ما ، هه و هي تتكرر ، (وسواس يا حمرة) جمعت حروفي ، و ركبت ، لكن أين الجميع ، سيء ، يمكنكي قول ما تشائين امي لكني لست بابن حرام فأنتي من حملتي هذا المبدع الذي سيخرج من آلامه ، علما و نورا و حتى عبرا و قصص و هي ليست أكثر من خزعبلات ، ما لا نراه ، هذه المرة فضلت ان اجلس على اعمدة سقف المسرح ، خطة اثنين ولا مكان لاحد في قلبي ، حروف ، حرف التاء و تابوتها سيصنع على يدي ، حرف الراء : رميت كل شيئ يخصها فمن أين يأتي صوتها، حرف الباء ، بطريقة درامي سأقفز بك من عالمك إلى عالمي هه، حرف التاء ، تركت لكم كتاباتي على جدران الزنزانة ، اجمع اول اربع أحرف ، أضن بأن هذه الورود ستحتاج للمزيد من التربة، أضن بأنك لن تستطيع رؤيت كل هذا ، اتقصد البحر ، الغابة ، و بقايا زجاجات الخمر بحديقتي و ما كل هذا الدمار ، كذبة اننا واحد لطالما كنا اثنان ، انتحار الدمعة ، كذبة ان الرجال لا يبكون، غيرت تسريحة شعري ملابسي و حتى عطري المفضل ، إلهي لماذا يحدث كل هذا في الطيبين ،

لتتريث سآتي بمفردي لا تدفعني ، مهلا افتح هذا الباب اللعين ، و لماذا انا في المصحة؟....

الكاتب: أكرم قنز"تبسة"

غصّة عمر

كنت في مقتبل عمري مستلقية في أحضان الحياة ألاحق أحلام الطفولة لأنسج مستقبلا مزهرا وفي حين غفلة هبت نسائمك فمرت بأشجان روحي فعانقتها عناقا أبديا كان الملاذ وليس منه ملاذ التصقت بأضلع قلبي وعلى جدران الذاكرة اما في حياتي فقد خلت شوارعها منك سعيت للوصول لضفة قلبك لكنك ترتدي ثوب الثبات سعيت ان تراني اخدش اسمك لعلك تسمع نبرات صوتي وانا اردده لكنك جبل لا تبالي قاهر قهر من اسكنتك روحها وطن تبرأ من انتمائي له لتبقى غصة عمري و حاجب حصن قلبي ليعفه فهاهو قلبي يحضن قصة حب تبرأت منه.

- **الكاتبة:عباس أنفال "الجزائر"**

الصّديق مرآة

كنا جالسين عند ذلك التل الذي طالما إحتضن تلك الأنفاس المكتومة التي نهرب بها من هذا العالم، حين تضيع الوجهة و تختفي معالم الطريق و ينهشنا القلق و الخوف دون أن تجد حالنا تلك من يتعرفها سوانا نحن الإثنين ،

جلسة صامتة، ثرثارة الملامح، تخونها الكلمات فتدفعها إلى صمت أعمق ، لكنها الملاذ الوحيد لكلينا، ربما كان ذاك أقصى ما نريد، أذن لا ترهق و قلب ينبض بما في داخلنا دون ان يضطرنا للإفتضاح هكذا دون ان نبقي من خواصنا شيئا لنا،

لا يكترث إلى الكلمات، إلى البشاعة التي تحملها بل لما يجبر تلك النفس المهشمة و تلك الحال المشتتة، يدرك جيدا ان الفضفضة ليست بتلك الجدوى التي ينتظرها البشر عادة، بل الإحتواء هو غاية أولائك الذين أرهقتهم جرعات البؤس التي يحتملونها،

نظر طويلا في ذلك الأفق الرحب ، ملئ صدره بشيء من النسيم الذي يكتنفه الجو، يعلم ان الإعتراف خادش لحياء النفس و أشد منه طلبه، ثم القى بتلك الكلمة التي أخذت منه أكثر مما قد تأخذه ثرثرة عابرة بين غريبين :

- ما الذي حدث ؟

و هل حقا لا زلت أهتم لقص ما حدث ؟ ، لم يعد ذلك بالأمر المفزع، فقد إعتدت تلك المفاجآت، تلك المآتم التي إتخذت من قلبي موطنا حتى إعتاد الأردية السوداء و صوت النحيب و مجاري الدموع، لم تعد اوتاره الخربة موطنا للطرب بل للحرب ، يقتات من نبضاته الحسرة و الإنكسار و الوحدة، لو لم يكن هنا كنت سأكون وحيدا كعادتي،

- ما يحدث دائما، فلا بأس بجرعة اخرى ، لا يهم

أعلم ان تلك اللباقة تغادرني في مثل هذه المواضع، لكني حقا لا أجيد الهروب من حالي الهشة هذه حتى أجامل احدهم فما بالك بمن يفهم عني ذلك ،

- كعادتك، مكابر، غرور ها...

تلك الظرافة لن تكون مستساغة من غيره، يعلم ذلك ، ذلك الطعم الذي افشل في الإفلات منه ،

- هل تظن حقا ان الكلمات لازالت مجدية، ام انك أصبحت من هواة الاحاديث العابرة ؟

- لم أكن أظن أنك تجهل هذه الحقيقة ، جميع الأشياء عابرة كما نحن أيضا، لكننا ندعي الصمود و الجلد كأننا ثوابت و الزمن هو المتغير الوحيد و تلك الكذبة التي رسخت في أذهاننا ترفض مغادرتها، أنا من يحدثك أحد أولائك المخادعين لأنفسهم ...

تلك الكلمات كانت كفيلة بأن تطفئ أمواج الخنق التي كانت تشتعل في صدري، يجيد دائما ترويضي و قد ألفت رأسي المتحجرة هذه و نفسي الهشة ، ضدايا اللذان أحتملهما منذ عقلت في هذه الحياة، الوقوف عند الحوادث دون لحلحة قد أعبر بها إلى صفاء الذهن و خلو الذاكرة من سياط التأنيب ، ان ابلغ الأمان بعد كل إضطراب يعثرني،

- هل تعلم أن الأمر لم يعد ذا بال الآن ، حتى اني لا أشعر سوى بالرغبة في الضحك فقط لا غير، إن كلماتك هذه حقيقة لا يبقى أمامها شيئ من الغواشي

التي تعبث بالنفس، من اين لك بهذه البلاغة ، هل كنت وراقا في بيت الحكمة ام أديبا جاهليا في ثوب هذه الأيام و انا آخر من يعلم ؟،

كان ذلك كفيلا بأن يجعل كلينا ينطلق في ضحك طفولي، كأن ذلك الضباب المعتم الذي كان يخيم على كلينا قد نهرته شمس الصباح فولى مخذولا، تاركا لليوم صفاءه المعهود ، هكذا كان السمر الذي يجمعنا انا و نفسي التي يحملها جسد آخر.

- **الكاتب: حميد التهامي" تونس"**

جرعات الحب

صعب أن أتجاوز وأنا لازلت غارقة في الذكريات ...

وقلبي معلق في عشقه وفي تلك النظرات...

فأنا الحب عندي وفاء واهتمام...

أصبحت كالتائهة في أزقة هواه...

وهو يظن أنني قد أنساه ...

هل علمت أنني عشقتك ؟...

فما بال تلك الضحكات وتلك اللحظات...

التي لا تفارق خاطري...

هل تظن أنني سأتخلى عن مسكني...

الذي في قلبك وفي نظراتك لي ...

كم جميلة عيونه التي قلبت حياتي...

رأسا على عقب...

يظن أنني قد أنساه ...

وأنا صورته لا تفارقني ...

وابتسامته لا تزال بين عيناي...

واسمه الذي يتكرر خطأ..

على لساني...

وصوته وكلماته التي لا تفارق مسامعي..

أصبحت لا أتكلم الا به...

ولا أحب أن أريه حبي واهتمامي كاملا...

فأنا أخاف أن يصبح ضدي في إحدى الأيام...

لكن جرعة حبي له ستعوضه عن ما فات...

وستغنيه في المستقبل ...

فكيف لي أن أجتاز عتبة حبه...

وجرعات عشقه ...

فالسؤال أصبح معلقا في الهواء ...

لكن هو وحده من يستطيع أن يجيب...

ويريح قلبي من كل هذا العناء ...

فالعشق والاشتياق لا يلتقيان معا...

لكن انا أشتاق إليه بين الثانية والاخرى...

احب أن اتكلم معه في كل اللحظات ...

حتى وان لم يكن هنالك كلام ...

فالنظر في عيونه كلام أخر من صنف اخر...

يراني صامتة لا اتكلم ولا يعلم انني ادقق... في تفاصيله وفي ضحكاته ...

وأخبيها ليوم اشتاق اليه ...

فالصمت عندي لغة لا تفارقني ...

لان في عقلي هو ...

وفي قلبي هو ...

وفي حياتي لايوجد الا هو...

فانا اراه بين الرجال نور غيرهم ...

ولا يعلم انه اصبح جزءا من حياتي...

اخبروه بأنني اعشقه ...

- **الكاتبة: لبنى بن صوشة "الجزائر"**

تاويلات الضوء و الظل: قصة صداقة تتراقص بين الألوان و الاحلام .

كان ذلك في فصل الربيع، عندما أزهرت شجرة اللوز في مدرستي الابتدائية. كانت زهورها بين الأبيض والوردي، جمالها يفوق الوصف. نظرت إليها فشعرت أن حياتي التي لطالما كانت سوداء ورمادية قد تلونت.

لطالما عشت في يأس، مختبئة وراء قناع البأس، أتجرع مر الكأس؛ أي كأس؟ كأس الوحدة والألم. كنت فتاة خجولة، أرى في إلقاء التحية صعود قمة إفرست. ذات ملامح حزينة، لولا كتب وجدتها أنيسة لي ، وكنت أرى من حولي صداقات، أناسًا ربطت بينهم خيوط الأثير. فعرفت حينها أن ما رأيته أواصل الصداقة. أسكتتني الحيرة ولم أستطع فعل شيء.

باتجاه شجرة اللوز، هبت نسمة خفيفة، أسقطت بتلات بديعة نحوي. ثم رأيت... ثم رأيت طيفًا، بل كان إنسانًا لا جنا.

فتاة شقراء، لقيت من الشمس قبلة على شعرها فصارت خصلاته ذهبية كأنها الذهب الخالص. تلك العينان كانهما الجارنيت الأخضر...

اتجهت نحوي، وقالت لي بصوت ناعم: "مرحباً، أنا نور، وأنتِ ما اسمكِ؟"

أنا التي عاشت في الخفاء، أنا التي لم تستجب للنداء، أنا التي لم تتكلم مع أحد عدا ظلها وقلبها في الديجور. أجبت بصمت وأخبرتها باسمي.

ظننت أن لقاءنا محض صدفة، وأنني لن أراها أبداً طوال حياتي. مع ذلك، استمريت في لقائها مراراً، وأيقنت أنه القدر الذي جمعنا. فبعد بضعة أيام، صرنا نتحدث، كنت أتكلم معها بأريحية وحرية، ولم أتلعثم إطلاقاً. كنا نتحدث عن هواياتنا، عن الدراسة، الطعام... كل شيء.

سبحان الله، أحسست أنها نسخة مني، فهي أيضاً كانت خجولة لا تتحدث لأحد عداي، تحب الكتب وتهوى الكتابة. كانت تسمعني من مؤلفاتها، وأنا أصفق لها...

مرت الأيام وتقوت روابط الصداقة بيننا، فأصبحت متينة، يعجز أقوى سيوف العالم علي قطعها. ولم أتصور حياتي أبداً دون نور، فعلاً كانت نور حياتي.

لكن دوام الحال من المحال، فاللحياة تقلبات، ورياحها تهب فجأة لتقلب الموازين رأساً على عقب. لم أتوقع أنني سأفارق تلك الصديقة الوحيدة العزيزة.

في ذلك اليوم الذي أشرقت فيه السماء وقت الفجر ضوءاً أحمر ساطعاً، لم أجد نوراً. أهي غائبة؟ أهي مريضة؟ لكنها انتقلت. إلى أين؟ ومتى؟ وكيف؟ ولماذا؟

لقد انتقلت، بل رحلت، رحلت نور دون رجوع، وليس لي أي اتصال معها غير خيوط الأثير التي كانت تربط بيننا. اصفر وجهي، وشعرت بضيق في صدري، قلبي يخفق بقوة، شعرت أن الأرض تزلزل من تحتي. إنها فقط أعراض ذلك المرض، ذلك المرض اللعين، إنها الوحدة الموحشة التي نسيتها أعواماً، بالرغم من أنها كانت تراودني في كوابيسي المزعجة. عدت لإقفال فمي بأكبال ثقيلة، عدت إلى الإغماء والوجوم، وليال وأحزان لا تزول، انجلى الأمان واليقين، ولازمني الخوف لزوم الغريم، عدت إلى أحلام لا متناهية، وليال داكنة.

كانت الأيام تمر ببطء، وكأن عقارب الساعة تعاندني. كل مكان في المدرسة كان يذكرني بنور، ابتسامتها، وصوتها الناعم الذي كان يبعث الطمأنينة في نفسي. كنا نجلس تحت شجرة اللوز، نتحدث عن أحلامنا، عن الكتب التي أحببناها. كانت نور تضيء كل ركن بوجودها.

صحوت من دوامة الخيالات الوهمية في المستشفى، فرأيت قرب النافذة نوراً أو ربما شبحها. أهي الحقيقة أم تلك الهلوسة التي تراودني؟ تصادمت كلماتي في داخلي كأمواج بحر عاتية، ترتطم بالصخور الصلبة. من تقف عند النافذة؟ أهي نور؟ أما من بصيص أمل يخرجني من هذا السجن النفسي؟

توجهت بصعوبة نحو النافذة، أزحف على الأرض نحو تلك الصديقة العزيزة التي أمضيت معها أحلى الأيام. كيف بإمكاني أن أمضي قدماً وأنا أشعر وكأن جزءاً من روحي قد اقتلع؟ كنت أفتقد نوراً أكثر مما أستطيع أن أعبر عنه بالكلمات.

ثم أخيراً وصلت. فتحت ذراعي لتحضن صديقتي، تلاشت فجأة صورة نور كأنها ورقة احترقت بالنار فصارت رماداً، ووقعت المسكينة من النافذة. كانت تلك نهايتها المأساوية.

وعلى سرير المستشفى، وجدت مذكراتها، التي حكت فيها عن تجاربها المؤلمة وصراعاتها النفسية. بعد رحيل نور، صار الألم النفسي رفيقها الدائم. عليها بقع دم، أو ربما دموعها الحارة التي انهمرت على أوراقها، لتروي قصة صديقة كانت نور حياتها، وعندما رحلت، خيم الظلام مجددا ، و انتهت حكايتنا هنا ، بالرغم من انها مجرد سطور من نسيج خيالي ، الا ان في طياتها اصدق المشاعر و الاوصاف .

- **الكاتبة: هواري حفصة "الجزائر"**

أحبك...أنت أيضاً أحبني

- اصفّر وجهِي بَدت علي مَلامِح البؤس إلتبَسني الحُزن

عِندما قَرأءت رِسالته قائلا " يَبدو اني على مشَارف المَوت أشعُر بِالمرض الشديد ولستُ قادراً على فعل شئ كَأنني في غِيبوبة ولستُ في غيبوبة رزان.... انا مريض"

إنهارت أعصَابي حِينها .كُنت اتمنى ان اذهَب وأطمئِن عَليه ولكن خِفت من نظرة المجتمع خفت أن يفهموني بِشكلٍ خَاطئ.. مَرت اسَابيع ولم يُرسل لي شيئاً كُنتُ استرق النظر لمنزله لعلّى أراه امام الباب جالساً كالعادة تمنيت أن أملأ عيني به أن أسمع ضَحكاته بِحكم انه جَاري

مرت الأيام ولم يأتي لقد إفتقدتك إشتقت لكل شيءٍ كان يجمعنا و بالتحديد ذالك الرواق عندما أهداني تلك العلبة .

من الهم وخوفي عليه

تساقط شعري ثم شحُب وجهي

كُنت سَجِينَةً الحزن في غُرفتي لا مَأكل ولا مشرب أخاف أن يصيبه مكروه في كل لحظة كنت أخاف أن يأتيني خبر وفاته لم أرد منه أن يفارق الحياة قبل أن أخبره بشيءٍ لم أتوصل إليه باكراً ، ترددت كثيراً في الذهاب إليه فلا مبرر لزيارتي

أأزوره كجارة ؟ أم كمحبوبه ؟

في ذلك المساء حيث كُنت احتضن تلك العُلبة "عُلبة الشُكلاته التي اهدَاني إياها في عِيد مولِدي الماضي "

بِقهر. غفوت فأحسست فجأةً كَأن احدهُم يُطبطب على ظَهري

همس كي يصطدم صَوته بأُذنيِ كالصدي

قائلا :"الشمس في قَلب السُحب يشرق ضوئها والخير من بَعد بُعدٍ أت "

أ أنا الشمس في قلب السحب ؟

وأنت خيرّ أت

صحوت لأدرك أنها منامه

كُنت اتصبب عرقاً بِسبب إنقِطاع "التيار الكهربائي"

تنهدت وصرت أردد "الشمس في قلب السحب يشرق ضوئها والخيرُ من بعد بعد أت "

إنها اللحظه . الأن لقد إتخذت القرار أنا الأن لا أأبه فليقولوا ما يريدون

حالما كنت أقف أمام المراءة أضيف أخر دبوسة تثبت قراري بيد أنه صعب لاح لي طيفه فصرت أتبسم لا إرادياً

شعرت بِنسمات تُصَافِحُني ..

شَعرت بِالبرودة حِينها ..كان شعوراً جميلا لا يوصف

هل انت الربيع؟!

ام انك النسيم؟

رزان انا...

سمعت صوت هاتفي كَانت تِلك النَغمة التي جعلتها له خصيصاً

حملت الهاتف ونَهضت بسرعه عندما قراءة الاسم بِعينين شبه ممتلأتين بالدموع

'رجل المهمات الصعبة' :

" سُكرتي،كيف حالك لقد اشتَقت اليك كثيراً "

كُنت كالطفله التي إشتاقة لإمها .. إشتقت لك أيضاً، حملت الهاتف وبداءت اكتُب تِلك الرساله بيدين مُرتجفتين وقل فلتعترف أيها القلب

"احبك...انت ايضاً احبني "

- **الكاتبة: الرزان أبو بكر الصديق "السودان"**

لحظة إدراك

غيمة سوداء تنزل بين عيناي و ضباب يحوم حولهما و دموع تداعب وجهي المتعب و عالم يتوقف عن الحركة لحظة إدراك أن قطعة من روحي فارقت الحياة ، يوم كنت لازلت متعبة من إرهاق الإنجاب و يوم أحسست معنى ان أكون أما يومها فقدت أمي غاليتي..

من شدة عدم إستعابي للأمر لم أستطع حتى البكاء أو الصراخ.. إكتفيت بالصمت و الصدمة و انتظرت النهوض من هذا الكابوس مطولا .. و لكنه لم يكن كابوسا ..كان واقعا مؤلما لفتاة لازالت في العشرينيات و لا زالت لم تشفى من فراق الأب و أصبحت تعاني من فراق الأبويين معا ، نعم كم هو صعب هذا الشعور ان تعيش في عالم تشعر فيه بالغربة ، عالم فقدت ما تنتمي إليه روحا و دما ، حتى و إن كان لي زوجا و طفلا و إخوة لم و لن تعوض مكانة الأبويين و الفراغ الذي أشعر به و أنا أتأمل كل ما يذكرني بوالديا و بالعش الذي تربيت فيه .. صعبة هي هذه الحياة تمنيت ان يشاركني والدي فرحت زواجي و نجاحي و ان تربي أمي معي أولادي و ان أشكو لها همي و أشاركها سروري ، و ان تكون لي فرصة لرد الجميل لهما حتى و لو كان بذرة .. من شدة حزني عليهما لم يعد الحزن يفارق ملامح وجهي و أصبحت هشة من الداخل و ذابلة من الخارج ، كل شيء يبكيني ،حزن عميق يتغلغل في قلبي ليس حزنا عاديا و ليس إكتئابا و انما هو جرح عميق يتطلب وقتا للتعود عليه و ليس لنسيانه .

- **الكاتبة: ثعلبي إكرام" الجزائر"**

إليك إيلينا

أيتها العزيزة إيلينا أخبريني،

إلى متى ستبقين غائبة؟

حتى متى سأشتاق إليكِ؟

متى تنوين العودة وإعطاء قلبِي حقّه من نبضٍ أخذتيه بعيدًا دون عودة؟

إني أناضل لأجل عودتك بدمعٍ مشتاق تنهمِر معه أحلامِي من عينيّ كلما فكرت فيك،

متى ستسمحِين لي باستنشاق الحياة منكِ مجددا؟

متى ستهدين سعادتِي استقلالًا حلمت به منذ أن احتلّني الحزن، وغادرتني أنتِ يا حرّيتي الوحيدة؟

إني شهدتُ مغيب الشّمس بعد رحيلك،

وبذلك غاب الضوء وابتليتُ بالظلام،

السوادُ الحالك يحيط بي، وأغرق في الذكريات..

إنه يجعلني أرتجف في قبري حيث مِتتُ ثلاثين مرّة في غيابك، ثم أعود للحياة بأملٍ جديد، لأنني لم أعرف معنى العيش من دونك. لولاك، أنا مجرد جسد خالٍ من الروح، عاجز عن الاستمتاع، عاجز عن كل شيء، باستثناء أن أحبك!

ولعلي أموت غدًا فلا ألقاك، أو أعيش أبدًا سواك.

فارحميني يا إيلينا،

وأخبريني..

كيف للعصافير أن تغرد بلا صوت؟

وكيف للسمك أن يغادر الماء؟

وكيف لشخصٍ مثلي أن أعيش دونك؟

- **الكاتبة: هبة لعرج "المغرب"**

عشرينيّ في الخمسين

جسدٌ هزيل،

شخصٌ هادئ،

صامت لا يُسمَع له صوت،

تكاد تجزم أنه أصمٌّ يستطيع السّمع،

هو فقط.. لا ينتمِي لهذا العالم،

تائِه بين أفكاره، وغارِق في هواجسه،

لم يتجاوز عمره العشرين حتّى،

لكنه كهلٌ عجوز، ذو تجارب وخبرة،

وعشراتِ الأحزان التي تثقل كاهليه،

مشكلته أنه يُطيل التفكير،

أفكاره أضخم من جِسمه،

تأكله وتسحبه إلى المجهول،

حيث لا ينتمِي..

حسنا..

هو لم ينتمِي لأي مكان على أية حال،

حتى عقله كان غريبًا عنه،

كان مغتربًا في وطنه،

يفكّر فقط، ولا يتكلم..

تراه هنا لكنه هناك، حيث لا تدري،

ولا يمكنك أن تدري،

لأنه كتومٌ جدًّا..

وضع كل الاحتمالات، ما حدثَ وما سيحدث،

وما هو واقع الآن.

حتى المستحيلة منها، كانت له خطة بديلة للخطة البديلة،

مشكلته أنه لا يريح عقله..

حتى اندثَرت مشاعره، وأصبح حجم أفكاره،

أكبر منه.

- **الكاتبة: هبة لعرج "المغرب"**

رسائل تركت على الطاولة

- إلي ذلك الرجل الذي أخبرني ذات مره أنه يؤمن بأن الخذلان ما هو إلا سلوك رجولي بحت صدقت ، فالمرأه حين تعشق تضع العادات والتقاليد جانباً وتقذف بالظروف نحو بوابه اللامبالاه تأسرها الأفعال ويخلق منها حلو الكلام إمرأه بنكهه الفانيلا ورقه الفراشه لذلك فهي لاتخون حين تعشق وإن خانت فثق بأن الحب لم يتوغل إلي صدرها والعشق لم يُذب كبريائها يوماً هي ربما كانت عالقه في دائره الوهم غارقه في سحر الكلام تحتلها نشوه الإهتمام لكنها أبداً أبداً لم تعشق.
- إلي أحدهم ،إنها الثانيه صباحاً كنت أود تأجيل تدوين أفكاري ولكن لدي رغبه مُلحه لا أستطيع إيقافها ،أتذكر عندما أخبرتك أنني أشعر بالتيه وأنه تعتريني رغبه ملحه بالهروب إلي أقصي بقاع الأرض دون أن تطالني يد أحدهم وأن

تلك العاده كانت لدي منذ الصغر حين ما كُنت أختبأ في أكثر الأماكن التي يستحيل لشخص عاقل أن يُخمن وجودي بداخلها كخزانه ملابسي وخلف سَتار شباك غرفتي وبجانب حوض غسيل الأطباق وأسفل مكتب والدي الذي لم أعش معه فتره كفيله لأقول أنه والدي حسناً سأدخل في صُلب الموضوع حينها ضحكت متهكماً وسخرت مني ظننت أنني لم أنم جيداً حتي بِت أتفوه بالهرطقات وأبكي دون سبب وجيه ،ربما أنا الأن علي مقربه من حلمي الذي لطالما تمنيت تحقيقه ولن أكشف لك عن سِتار غموض كلماتي سأترك الكلمات تأكل عقلك وتنخر قلبك كما فعلت بي دون رحمه لن أعود متاحه دائماً بعد الأن ولا في أي وقت أخر ويؤسفني أنني لن أكون إلا إمرأه لاتؤتمن في حضورها مثل طيف يأتي بغته ثم يتسرب دون أن يلحظه أحد يحزنني أنني أيضاً لم أستطع أن أوفي بوعدي وبشكل جيد ،طلبت مني أن أدعو لك دائماً ولكني إفترشت سجادتي وعندما هموت بالدعاء إنعقد لساني وأنحثرت جميع الكلمات من ثغري ولم أستطع الدعاء لك غير أنني أحياناً أدعو لك بكل إخلاص لم تمتلكه أنت وبكل ود أهديته لك ،يحرق قلبي وبشده أننا وصلنا إلي تلك النقطه الفارقه وأنك أصبحت تملأ اول صفحات الغائبين لدي أعتذر لك بالرغم أنك الذي يتحتم عليه الإعتذار لكوني حققت أمنيتك بالدعاء لك ولكن بطريقه مشوهه ينقصها الدفء وأنت ،لا أعلم هل ستصل رسالتي بين يديك أم لا ولكن حتماً حين تصل سيكون الأوان قد فات كثيراً علي إصلاح ما أفسدته يديك الملطخه بدماء قلبي ،وداعاً عزيزي الذي لم يعد كذلك وداعاً دون عوده

- **الكاتبة: مروه شلبي "مصر"**

ثورة مذبوح

لم أكن أؤمن بحتميه الإستمراريه مثل ما كنت أنت تؤمن بسهوله المضي والتخطي ولم يجئ في كل خيالاتي الحالكه ولا تفكيري الأسود أن تلك هي نهايه القصه ربما لم أكن إمرأه جريئه ولا مجازفه لكنني كنت واضحه ومباشره كرصاصه رحمه ولم أكن مثلك أجيد إخفاء الخُبث تحت جلد البراءه وعندما أخبرتك أنني أسفه لم أكن لأدرك سبب إعتذاري لكنني بالرغم من ذلك تخطيتك اليوم عبرت من خلود حُبك الوهمي إلي مساحات التلاشي أحرقت جميع ذكرياتك المشوهه ونثرت رمادها في محيط النسيان بقسوه وبكل بلاده مشاعر !!

- **الكاتبة: مروه شلبي "مصر"**

اعترافات قلبٍ شابَ في الحياة

في احدى زياراتي لجدتي وأنا ابنة الثامنة عشر ربيعا جلسنا في الحديقة نحتسي الشاي وندردش فسألتها جدتي إنهم يقولون إن الحياة جميلة وبسيطة ولكني أرى عكس ذلك

ضحكت جدتي بخفة وقالت:

لم ترى الحياة بعد يا صغيرتي هذه الحياة مثل الطوفان تسير بقوة دون الاكتراث لاحد تاركة خلفها غريق ومكسور وحزين هكذا هيا الحياة ولكن ياصغيرتي نحن البشر اغبياء فلو ساندا الصديق صديقه والأخ أخاهُ والأب ابنه لما بقي أحد مكسور ، اذا ساعد الغني الفقير وصاحب الشئ من لاشئ له لم يكن ليزورنا الحزن كل ليلة عندما نضع راسنا علي الوسادة ونفكر في الغد

ياصغيرتي قد شاب قلبي في هذه الحياة ورأيت فيها العلقم والحلو وفي ارذل عمري اكتشفت إن الحياة تساند صاحب القلب الابيض الذي لم تلوثه الحياة وعاش فيها سليم اللسان والنية فهو مرتاح البال دائماً يبعد نفسه من الانتقام والأذي والحقد والغيرة حتي إن شعر انه غبي بسبب طيبة قلبه فهو مخدوع

فالغبي الوحيد الذي يصنع الشر ويسير خلفه فهو ضائع تائه لا يرتاح أبداً مهما حاول إثبات العكس ياله من مسكين ظن إن الحياة باقية والصحة دائمة والمال لا يفني ولكن هيهات فجميعه زائل يبقي فقط العمل الصالح والأثر الطيب وفعل المعروف

ياصغيرتي إذا اردتي ان تقيمي علاقات في هذه الحياة

فلا تنظري لوسامة أو مال أو جاه فلن تكوني سعيدة بها مالم يكن صاحبها ذو خلق ودين يهاب الله ويتقيه فيتقيه في قلبكِ

- **الكاتبة: دعاء محمد "السودان_كسلا"**

طفولة بريئة

من حين لآخر؛ نتوه في دروب الحياة و نصل لمفترق الطرقات، فنقف حيارى امام اتخادر صائب القرارات، خطوة..خطوتين.. نرجع للوراء علنا نتبين صحة ما رأيناه، و معها تعود بنا المسارات لذكريات زمن فات، بآسم البراءة رسمناه، صغارا كنا على أجنحة الطفولة عشناه، بسمات تتطاير في الأرجاء، صرخات هنا و هناك، و فضول يهز الكيان يفتح للمعرفة آفاق، أحلام تعلو عنان السماء، بعفويتها تُراقص الحياة و حال لسانها يقول : 'يوما ما سأصل للمبتغى'

- **الكاتبة: أيت بلا خديجة "المغرب"**

حوار في الخيال

في مشهدٍ ما عالقٌ في ذاكرتي رأيتُكَ قادمٌ نحو منزلِ والدي وتحملُ في بيدك باقةَ وردٍ طالباً مِنهُ قلبَ إبنتهِ،

ولكن سؤالاً لابدَ مِنهُ متى حدثَ هذا وأين؟؟ وهذا أولُ لقاءٍ لنا في الأَرضِ وكيف يمكنُ لغريبٍ

أَنْ يلامسُ أَعماقَ قلباً عاشَ عمراً في الأَسى والحزنِ

وكيف يمكنُ لنظرةٍ واحدةٍ أَنْ تخرجُ إنسانٌ كان يقضي ليالي طوال في الغرقِ والحرقِ

أتساءلُ من حينٍ إلى أخرٍ أأنت إنسانٌ ؟؟

ولكن كيف يمكنُ لإنسانٍ أَنْ يطوي الأَيام ويمحي عمراً من البؤسِ ويُنسيني الجراحَ والغدرَ والحزنَ

ويجعلُني فاقدةَ القلبِ وصديقةَ البحرِ،

ياغريباً عُد لي القلبِ لأَكملُ ماتبقى مِن سنين عمري.

- **الكاتبة: فاطمة علي عبد الرضا "العراق_البصرة"**

كسرني ورحل

شكرا لك على كسرك لي ، عفوا أقصد الدرس الذي علمتني إياه ،أن لا أثق في أي أحد مرة أخرى ،سواء كان قريبا أو بعيدا ،أحببتك أكثر من أي شخص في هذه الحياة بعد الله وأهلي ،لم أكن أؤمن بشيئ إسمه حب، كان بالنسبة لي مجرد كذبة يصدقها الإنسان ،ليعيش لحظات سعيدة هروبا من هذا الواقع التعيس، لكن بعد دخولك لحياتي ،صرت أؤمن به في لحظة واحدة قلبت كل شيئ في حياتي ،صارت جنة بالنسبة إلي ، أعدت النور إلى قلبي المنكسر،والإبتسامة التي إختفت من وجهي لسنين،جعلتني أتخيل نفسي أكثر الناس حظا وسعادة ،لكن للأسف كان مجرد وهم وخدعة لا أكثر ،كسرت للمرة الثانية لن ألومك على شيئ لأنه الخطأ خطأ خطئي منذ البداية،سمحلت لك بدخول إلى حياتي وقلبي ، فعلا أستحق ماحدث لي ، من لم يتعلم من الضربة الأولى يستحق الثانية و الثالثة وحتى الألف .

العبرة :

"لا تعلق قلبك بأي شخص كان ،فلا يوجد أحد مضمون في هذه الحياة ،فحتى قلوبنا التي تنبض، ستخذلنا ذات يوم وتتوقف".

- **الكاتبة: إكرام بن بية**

غصّة مشتاق

إنّي أتَيت وغَصتي جَائَت مَعي

لا تَسألوا الغَصَّاتَ عَن أصحَابِها

فَلَقَد لَزِمت مِن الجِراح مَكَارِهَاً

أغفُو، وأنسى أنَّني؛ أصحَى بِهَا..

إنَّ الذي يَعتَادَ قَسّوَةَ حَالِهِ..
لانَت لَهُ الآلامُ مِن أصلابِها..

مَا بَالُ آلامِي تَزِيدُ مرَارَةً..!!
حتى كَأني بِالهَوى أُصلى بِهَا

وأرَى الفَواجِعَ بِالمدَائِنِ تَنتَمي
لِقَصِيدَتي، وَالوَهمُ في أسرَابِها

وَأغُوصُ بِالأوهَامِ بَينَ مُخيب..
وَمُؤملٍ لَعَلَّني أُسرَى بِهَا .

لَو أنَّ لِلوَجَعِ المُقِيمِ بِدَاخِلي
لُغَةً لبَاحَ بلَوّمِها وَعِتَابُهَا

لَكِن قَلبِي لا يَتوب مُشَاغِب
كُلُّ الكوَارِثِ ذَاقَها وعَتَى بِهَا ...

حَتى الحِكَايات التي لَقَبتها
قَد ضَرني الجَبَروت في ألقَابِهَا

وَحّدِي أُحَاوِلُ أنّ أكُونَ مُحَايِدَاً

عَن غَصتي لَكِنَّني..أُلقَى بِهَا

إنَّ الذي قَد جَردَتهُ حُرُوفهُ..
مَا عَادَ يَخشَى شِعرُها وخِطَابُهَا

أنا صَاحِبُ الآثَام دَاخِل قِصَّتي
مِن غَيرِ قَصدٍ، حَبَّهَا، وَخَطَى بِهَا

مَا عُدتُ أخشَى بِالحَوادِثِ أزّمَةٌ
أو أبتَعِد عَنهَا وعن أسبَابِهَا

فَلَكَم رَأيتُ مصَائِبَاً في دُنيَتي
كُلُّ المصَائِبِ دَائِمَاً..أُسبَى بِهَا

مَجرُوحَةٌ كُل القوَافِي دَاخِلي
مَرّمِية عَينِي على أهدَابِهَا

وأنَيّتُ أسألُ بِالجُرُوحِ مُجَرّبٌ
هَل يَا تُرى من حِيلَةٍ، أُهدَى بِهَا

الكاتبة: إيناس بن درميع "برج بوعريريج"

رسائل من القلب

أتدري ما الذي يُسِكن أشواقي ووجداني؟

أتدري ما الجميل حين أراك وانت نشطا

أتدري ما شعوري حين أرسل لك نبضا

أتدري ما الذي يجول بخاطري عند كل ذكرى

أتدري ما الذي يهز بكيان قلبي عند كل ذكرى

أتدري ما الذي يهز طيفك داخلي في كل لحظة

أتدري ما الذي اصبر شوقي في كل لحظة

أتدري أنني رغم الجوى أظل منتظرة

أتدري أنني وبكل ما في بدوت مغرمة

أتدري أنك أمهر صياداً شرع في اصطيادي

أتدري أنك أجمل سفينة رست على شاطئي

أتدري أنك أفضل ساكن استأجر وثوى بقلبي

أتدري أنك أنقى مياه شربتها فأبتل ريقي وارتوى ظمئي

أتدري أنني وبكل ما في ملكتني بدون ثمن

أتدري أنني اساهر الليل ابحث تفسيراً في باطني

أتدري ماذا قلت لنفسي حين بحثي

اتدري ما الإجابة التي بها أرضيت نفسي

أتدري أنني قلت لم يكن سوى سطوٍ على قلبي

أتدري أنني سقطت وبدون قصد في فخ حبك

- **الكاتبة: عائشة الطاهر**

صدى قلب

لكم جميعا أعترف بأني لفن الحزن أحترف.

لطالما داعبتني الأقدار بريشة الهموم ، أدري لم يسلم منها أحد على العموم، لكني عشت الكثير الذي جعل داخلي مسموم.

صدى قلبي يقول :

في حياة فانية تحملك رياح يومياتها العاتية، لعيش لحظات تارة ترفعك لقمم عالية وتارة تلبسك أطقما بالية.

هي خوارزمية قاسية ياصديق تستهلك طاقتك فتعجز عن إكمال بقية الطريق .

أعلم الكل عليل ،منا من حقق حلمه الجميل و منا من بقي يراقب أمله القليل.

صحيح وجعي العتيق قد جعلني أعيش كالغريق ، تتسابق أنفاسي للحد الذي يجعلني أعجز عن التلويح بيدي للقدر عساه يهدئ من روع موجه الغاضب .

لكني مع الوقت تعودت ، تعودت على أن أحيا رغم كل شيء لكن بقلب لا يتجاوب مع إغراءات الحياة وإن حملت في جعبتها ما يسر لأني اكتفيت بما يضر .

- **الكاتبة: زوليش بلقيس "باتنة"**

كبرياء دفين

احبك ؛ ولكن كاف الحب كبريائي...

منذ وقت طويل وأنا أكتم كل الذي بداخلى، أدخلت كل الذي أكنه إليك في قفص مقفول بالكبرياء، أتيت ولكن بعد أن ذبلت زهرتي التى أعطيتها لى اتذكرها؟!

أم أنك نسيتها مثل تلك الوعود الكاذبه التى أوهمت لقلبى بها .

كنت أنتظرك وأنا أول من يكره الإنتظار،، ولكنى الآن لن أعود حتى وإن أعادك الزمن لى آلاف المرات؛ فإنى والذي نفسي بيده ...كبريائي وحبي لنفسي لن يسمح لى بالوقف إليك مبتسمة كأن شي لن لم يكن.

كنت ألتمس لك كل الاعزار ولكن كان نهايتي الخذلان...كأول ألم يصيبني ويصيب قلبى الذي تأكل بكثره الأحزان.

في نهاية طريقنا كان هنالك خداع .

- لن أنسى تنهيدة قلبى لخذلانك له.

- وإن أعادني إليك شوقي وحنيني، سأربط على قلبى وحبى بشاشة من الكبرياء وأنتظر حتى تنطفي نار شوقي ولكنى لن أعود...

سأضع ملحا على جرحي حتى يشفى منك .

أريد ان اخبرك بكل الذي اكنه لك ولكني أمتلك كبرياء دفين ^^مثل كبرياء حواء عندما كانت تبحث عن سيدنا آدم لليلا ونهارا ولكن عندما وجدته لم تخبره بذلك لم تخبره ماذا فعلت لأجله ^^

وعلى سلم البدايه حب

وعلى سلم النهايه خذلان

- **الكاتبة: هادية حسن خضر كمبال "السودان"**

لم يكن حباً لكنّه كان حراماً

" صديقي الودود"

يا محاسن الصدف! تلك الصدف التي تجمعنا بأشخاص يصيرون جزءً أو كلاًّ في حياتنا! أوه! يقولون إن الصدف خرافة وأن كل شيئ خُلق بقدر، حسن، ما أجمل هدية القدر لي هته المرة! لم تكن نجاحا أو شفاء مريض لي أو حتى صندوق مال! لكنها كانت في قالب شخص ودود، ودود هي الكلمة الوحيدة التي تجمع كل خصاله، حقا إنه الود !يحفر في قلوبنا أنفاقا لا مخرج لها بل طريقه يودي بنا إلى إدمان ودودتا!

أحببته، ولم يكن حبا عادياً ، لم يكن لهفةً، لم يكن عشقاً.لم نتناقش يوماً عن بيتنا المستقبلي أو اسماء أطفالنا أو لون جدران غرفة نومنا، كانت كل أحاديثنا تصبّ لغاية، وكل كلماتنا مدروسة وموزونة بميزان الأدب والأخوة! نعم الأخوة لقد كان أخي، أخي البعيد، البعيد الذي لم أره يوماً ولم أتأمل ابتسامته الودودة، لقد كانت رؤيته أمنية بالنسبة لي، أمنية لن يحققها إلا مصباح علاء الدين السحري الكاذب والوهمي أو معجزة من الله! لكنني كنت أراه في كل تفاصيل حياتي، نبتتي الصغيرة

التي سميتها باسم يدل عليه! كل الأشياء التي كان يحبها أو يكرهها كانت منقوشة في ذاكرتي أسترجعها في كل ثانية.

صديقي الودود، كنت أول خيار صحيح أحرزته بعد كل تصويباتي الزائغة المائلة، كان قلبي يطير فرحاً ومرحاً ويرقص وكأنه في حفلة تخرج عند محادثتك!
لكن...ولأن دوام الحال من المحال، تأتي عقدة الحكاية لتعكر صفونا وتنحر سعادتنا، تلك الرضيعة الموؤودة!بعد بحث طويل جداً تخلله سيل من الافتراقات المتكررة والعودة في كل مرة، حسمنا أمرنا، حان وقت الافتراق الأبدي، لن نتحدث من الآن عن تطور أحداث حياتنا نحن الاثنين ولن نسعد لسعادة بعض الآخر أو نحواسيه لغمه ،لن تكون هناك تحديات لتقوية ايماننا أو تحسين شخصياتنا.

انتهى كل شيء لكن! وعلى الرغم من انتهاء صداقتنا، لا يمنع هذا من الاحتفاظ بالذكريات الجميلة التي جمعتنا

رغم ألم الفراق يجب علينا أن نثق بقضاء الله ونبتعد عن ما يورثنا الندم وأن ندعو لبعضنا بالخير كما اعتدنا دائماً ونفسح المجال للطاهر أن يلتقي بالطاهر.

لن أنسى الود بيننا، لن أنسى وعودنا، لحظاتنا السعيدة، غيابك المر، لن أنساك صديقي الودود!

- **الكاتبة: مريم البتول فردوح "ميلة"**

خلف الإنحناء إستقامة

وبقهقهة إستهزاء ،بكيت فقالو صاحبة الدموع دوما حزينة ،فشلت فقالو يا ويحها رسبت، نمت ساعات فقالوا كل الفرص أمامها لكنها أهملت، ضحكت فقالوا حقيرة وجميع الأخلاق فيها دفنت ،مرضت فقالوا كل ساق سيسقى بما سقى وهاهي اليوم سقيت وأدعية المظلومين استجابت وتحققت ،سافرت فقالوا بالحرام تنزهت ،توظفت فقالوا من الرشوة أكثرت والعهود الكاذبة توهمت، قالوا في ما ليس يقال لو انتسب إلى حجر لما تفتت الحجر قهرا وظلما ،تعثرت فقالوا مسكينة سقطت أوا لا يعلمون أن السقوط في بعض الأحيان بداية ، فنهاية سقوط المطر أجمل بداية وسقوط الطائرة في ممرها أحلى مأمن وسقوط العصفور إلى الأرض ليس نهاية بل إستعادة خفقانه من جديد ،آه لوكان كل شخص مهتم بنفسه لما تخلصت البشرية من نصف مشاكلها مهلا كفى بالقلوب الضعيفة فقد ضاعفتم الهم أضعاف مضاعفة ، كفى كفى كفى القلوب مليئة بما يكفيها

الحزن إستولاها والبث مرساها

- **الكاتبة: بن سعود عيدة "الجزائر العاصمة"**

المؤلفون...

- رامي رؤوف_ البويرة_بشلول
- سراح سلسبيل_المسيلة
- حنان معمري__بسكرة
- بن سعود عيدة__الجزائر العاصمة
- أكرم قنز__تبسة
- هاديه حسن خضر كمبال__السودان
- مريم البتول ڤردوح __الجزائر_ ميلة
- عباس أنفال__الجزائر
- سماح بوغرارة__سكيكدة
- عائشة الطاهر__السودان
- صابرينال بكير__الجزائر
- زوليش بلقيس__باتنة
- جيهان فاضل__مصر
- سلام عبد الخالق__تبسة
- دعاء محمد__السودان ولاية كسلا
- مروه شلبي__مصر
- نور الهدى فلوس__أم البواقي
- ربوحي يوسف__الشلف

- حميد التهامي__تونس
- هبة عمر محمد__السودان
- هواري حفصة _الجزائر
- ثعلبي إكرام__وهران
- رزان أبو بكر الصديق__السودان
- لبنى بن صوشة__الجزائر
- نسرين بن يحي__الجزائر
- عبير عمر ابراهيم / السودان
- أمل المجدول__المغرب
- إيناس بن درميع__برج بوعريريج
- عائشة عزوار___الجزائر
- العلواني رادية__البويرة__بشلول
- إكرام بن بية__الشلف
- هبة لعرج__المغرب
- فاطمة علي عبد الرضا__العراق__البصرة
- أيت بلا خديجة __المغرب